ولا يتبعون الافعال • واقفوا القوم ملبسا وخالفوهم
انفسا • يدعون ماليسوا من رجاله • ويخيرون الشخص
بين عرضه وماله • يحبون الجاه والشهرة • ويؤملون
برد النعيم على فتره • **شعر**

اعتزل الناس ومل … عنهم بنفس صادقه
صار الرباط كاسمه … والخانقاه خانقه
والناس قد تصنعوا … وليس فيهم بارقه
الا قليل قال عن … دنياه انت طالقة

قلت الى روية هذا القليل اميل • فبهم تبرد النار ويشفى
الغليل • فليت طرفي قبل الموت المحتوم • اتحل بنجومه
الزاهره فنظر نظره في النجوم • **قال** الشيخ كم ندفعك فلا
تندفع • ونقطعك فلا تنقطع • الان اعجبنا صدقك •
ووجب علينا حقك • **شعر**

هكذا كن محبة واحتفالا … واعص فينا الوشاة والعذالا
لك منا انكثم واستشار … ولنا منك ان تطيل السوالا
ان لله في الوجود وجوها … تركت حسنها له والجمالا
فاعلموا ان في الزوايا خبايا … وافهموا ان في السويد ارجالا
اقحموا النفس في مهالك زهد … يفترسن الارواح والاموالا
قصدوا واهدم سورها فبنوه … واتوا كي يقصروه فطالا
انفس اكرم النفوس على الله … واقوى حولا واقوم حالا
فهي تمشي مشي العروس اختيالا … وتهادى على الزمان دلالا

نحن

نحن قوم نعيش من ناب فينا … مستهاما وتبلغ الامالا
عش على حبنا ومت في هوانا … هكذا هكذا والا فلالا

قال الحاكي فاطربني هذا الكلام الطيب • وما ضمنه
لشعر ابي الطيب • ثم صافحوني للوداع بايدي سفرة
كرام برره • تلك عشرة كاملة فسلام الله على
العشرة • ومنه المقامه الانطاكيه • سالني عملها
الامير شهاب الدين احمد المرواني • صاحبنا رحمه
الله تعالى • حدث انسان من معرة النعمان • قال كثيرا
اما كنت اسمع بين البرية • الثنا على نزه انطاكية • وانها
قطع لمن لم يصلها • وخروج لمن لم يدخلها • ولفرط ثنايهم
عليها • تجهزت للمسير اليها • فلما دخلتها وشاهدتها
وتاملتها • اكبرت طولها وطولها • وعجبت لحصانتها
والعاصي دائر حولها • ودهشت لاستخراج الظاهر
ما في باطنها • وانتعشت لاستدراج الكافور عن
مواطنها • حتى قسى قلب القشبان على موج الحرس •
وما بكت عين بولص على من درس • واشتهر في التواريخ
حديثها • وبدل بالتوحيد تثليثها • وفتح باب جنانها
لمن اصبح من سكانها • فحمدت الله الذي جعلها دار
اسلام • وشكرته على هذا الفتح الذي غمر احزاب
المومنين بالانعام • وانتهيت من بدايتها الى دار ولايتها •
فوجدت والي المدينه شابا ذا سكينة • فلما سلمت

Copyright © King Saud University